[62] وقال محمد بن أبي طالب: ثم إن عمربن سعد سرح برأس الحسين عليه السلام يوم عاشورا مع خولي بن يزيد الاصبحي، وحميد بن مسلم إلى ابن زياد ثم أمر برؤوس الباقين من أهله بيته وأصحابه فقطعت وسرح بها مع شمربن ذي الجوشن إلى الكوفة وأقام ابن سعد يومه ذلك وغده إلى الزوال فجمع قتلاه فصلى عليهم ودفنهم، وترك الحسين وأصحابه منبوذين بالعراء، فلما ارتحلوا إلى الكوفة عمد أهل الغاضرية من بني أسد، فصلوا عليهم ودفنوهم، وقال ابن شهر آشوب: وكانوا يجدون لاكثرهم قبورا ويرون طيورا بيضا (1). وقال محمد بن أبي طالب: وروي أن رؤس أصحاب الحسين وأهل بيته كانت ثمانية وسبعين رأسا واقتسمتها القبائل ليتقربوا بذلك إلى عبيدا وإلى يزيد، فجاءت كندة بثلاثة عشر رأسا، وصاحبهم قيس بن الاشعث، وجاءت هوازن باثني عشر رأسا، وفي رواية ابن شهر آشوب بعشرين وصاحبهم شمر لعنه ا، وجاءت تميم بسبعة عشر رأسا، وفي رواية ابن شهر آشوب بتسعة عشر، وجاءت بنو أسد بستة عشر رأسا وفي رواية ابن شهر آشوب بتسعة رؤس، وجاءت مذحج بسبعة رؤس، وجاءت سائر الناس بثلاثة عشر رأسا، وقال ابن شهر آشوب وجاء سائر الجيش بتسعة رؤس و لم يذكر مذحج، قال: فذلك سبعون رأسا ثم قال: وجاؤا بالحرم اسارى إلا شهربانويه فانها أتلفت نفسها في الفرات. وقال ابن شهر آشوب وصاحب المناقب ومحمد بن أبي طالب: اختلفوا في عدد المقتولين من أهل البيت عليهم السلام فالاكثرون على أنهم كانوا سبعة وعشرين: سبعة من بني عقيل: مسلم المقتول بالكوفة، وجعفر و عبد الرحمن ابنا عقيل، ومحمد بن مسلم، وعبد ا بن مسلم، وجعفر بن محمد بن عقيل، ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل. - وزاد ابن شهر آشوب: عونا ومحمدا ابني عقيل - وثلاثة من ولد جعفر بن أبي طالب: محمد بن عبد ا بن جعفر، وعون الاكبر ابن عبد ا وعبيدا بن عبد ا، ومن ولد علي عليه السلام تسعة: الحسين عليه السلام، والعباس، ويقال: وابنه محمد بن العباس، وعمر بن

---

(1) مناقب آل أبى طالب ج 4 ص 112.